بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد كما ينبغي لعظيم جلاله وله الشكر على ما اولى من عميم فضاله وصلوات الله وسلامه على الممدوح باكرمية خلاله المرجوح من سواه بزاجية احواله المتمم مكارم الاخلاق ببعثته وارساله المكرم ذاته واذواته بعصمته في اقواله وافعاله وعلى كافة اهل بيته واصحابه واله

فهذا مولف وسميته بالسمط الثمين وجمعت فيه ما ورد في مناقب امهات المومنين مشتملا على كمية عدد هن معترفا بكرم محتدهن مشعثا على درجتهن مبنيا على تفاوت مرتبتهن حاويا للمارد مما ظفرت به في حق كل واحدة اجمالا وتفصيلا جامعا لما نقل فيهن عنه صلى الله عليه وسلم مما يخص ويعم تشريفا وتفضيلا معاريا كل حديث الى اصله المنقول عنه كاشفا لاضباح غريب ما اشكل منه راجيا من الله تعالى جميع المقصد وجزيل الثواب والفوز ببلوغ جنة المآب بمنه وطوله وقدرته وحوله وجلته تشتمل على مقدمة وابواب مشتملة على بيان جملتهن وكمية المشهورات منهن وانسابهن وترتيب تزويجهن

واحدة صح

ترويجهن

صلى الله عليه وسلم وانسابهن

وهن احدا عشرة امراة ست من قريش خديجة بنت خويلد

بن اسد

بن اسد بن عبد العزي ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لوي وهالة بنت ابي بكر بن قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة بن كعب بن لوي

وحفصة بنت عمر بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزي بن عبد الله بن قرط بن رباح بن زراح بن عدي بن كعب بن لوي

وام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية ابن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي

وسودة بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بقطه بن مرة ابن كعب بن لوي

وزينب بنت رئمة بن قيس ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حل بن عامر بن لوي

وميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن هزم بن رويبة بن عبد الله ابن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن حفصة بن قيس بن عيلان الهلالية

وجويرية بنت الحرث ابن ابي ضرار الخزاعية ثم المصطلقية

وامراة غريبة من بني اسرايل وهي صفية بنت حيي بن اخطب

رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه فقلت لابي اجب عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
والله لقد عرفت انكم سمعتم هذا حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني بريئة تصدقوني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا
كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على
تصفون قالت فتحولت فاضطجعت على فراشي قالت
وانا والله اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ببراءتي ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها قالت فوالله ما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله
على نبيه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من

ثقل

ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وكان اول كلمة تكلم
بها ان قال ابشري يا عايشة اما والله عز وجل فقد
برأكي فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم العشر الايات فانزلها الله في براءتي قالت
فقال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره
والله لا انفق عليه شيا ابدا الذي قال لعايشة ما قال
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله اني لا احب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كانت تنفق عليه وقال لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سال زينب بنت جحش عن امري فقالت ما علمت او ما
رايت قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا ما انتهى الينا من امر
هؤلاء الرهط اخرجاه واخرجه ابو حاتم

الى لمكان ام حبيبة خاتمة الكتاب
بذكر سراريه صلى الله عليه وسلم اذهن من حلائله
فانت ابو عبيدة كان له اربع سراير واخرى اصابها
من بعض السبي فاما مارية القبطية وريحانة واخرى
وهبتها له زينب بنت جحش واخرى اصابها من بعض السبي
فاما مارية القبطية بنت شمعون فاهداها له المقوقس
القبطي صاحب الاسكندرية ومصر واهدى معها اختها
سيرين وخصيا يقال له مابور فوهب صلى الله عليه
وسلم سيرين لحسان بن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن
حسان واما مارية فاستولدها صلى الله عليه وسلم فولدت
له ابراهيم فقال صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها وقد
تقدم ذكر ولدها وطرف من اخبارها وتوفيت
مارية في خلافة عمر رضي الله عنها سنة ست عشرة ودفنت
بالبقيع وكان عمر حشر الناس بنفسه لشهود جنازتها وصلى
عليها رضوان الله عليهم اجمعين واما ريحانة فهي بنت
شمعون بن زيد من بني قريظة وقيل من بني النظر والاول
اظهر وماتت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مرجعة
من حجة الوداع سنة عشر ودفنت بالبقيع وكان صلى الله
عليه وسلم سباها ووطئها بملك اليمين وقيل اعتقها

وتزوجها

وتزوجها وقال الزهدي استيسرها ثم اعتقها فلحقت
باهلها ذكر ذلك ابو عمر وصاحب الصفوة والفضايل
الرازي كل ذكر طايفة واما المسبية الموهوبة
فذكرها صاحب الصفوة والفضايل ولم يذكر من اخبارها
شيأ والله اعلم وهذا الخوما انتهى الينا جمعه والحمد
• لله اولا واخرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا •
• حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وافوض •
• امري الى الله انما اشكو ابثي وحزني •
• الى الله اللهم صل على سيدنا •
• ونبينا محمد وآله وصحبه •
• وسلم الى يوم •
• الدين •